الأهرام

المصدر : الحياة
التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٩

الأهالي فرحون بعودتهم الى الوطن ويطالبون بدخول الشرعية.. وقوى الأمن تنتشر وتقيم حواجز

"الجنوبي" ينسحب من منطقة جزين... نهائياً

□ انهى «جيش لبنان الجنوبي»، الموالي لإسرائيل، إخلاء منطقة جزين الرابعة فجر أمس، قبل ١٣ يوماً من الموعد الذي حدده لذلك، بعدما دمر واحرق عتاداً عسكرياً واليات لم يتمكن من سحبها.

وتوأمت مشاعر الأهالي بين الفرحة بتحررهم وعودتهم إلى كنف الشرعية، وقلقهم الذي بدّده قليلاً انتشار عناصر من قوى الأمن الداخلي، كانوا أصلاً في جزين، في شوارعها وأحيائها.

□ بيروت - «الحياة»

■ فقد اجلى «الجنوبي» فجر امس قواته نهائياً من جزين ومن اربع قرى محيطة بها كانت لا تزال تحت سيطرته بعدما كان انسحب، في الأيام الثلاثة الماضية، من اكثر من ثلاثين بلدة وقرية ومزرعة في المنطقة، وذلك قبل ثلاثة عشر يوماً من الموعد الذي كان حدده قائده اللواء انطوان لحد لإنجاز الإنسحاب.

ويأتي هذا الإنسحاب المفاجئ بعد نحو ٢٤ ساعة على حض القيادة الإسرائيلية قيادة «الجنوبي» على تسريع الإنسحاب بوتيرة كبيرة، بعد تعرض قوافله لمكامن وعبوات ناسفة تجنباً للمزيد من الخسائر.

وابتداء من منتصف ليل اول من امس بدا سكان المنطقة يسمعون اصوات هدير الآليات في الاماكن التي جمعها فيها «الجنوبي»، بعد انسحابها قبل يومين من بعض المواقع الخلفية لجزين، تبعتها اصوات إنفجارات كان يسمع دويها بقوة، وتضيء سماء المنطقة، ليتبين لاحقاً انها ناتجة عن تفجير دشم وتحصينات ونخائر ومعدات راحت تشتعل وتنفجر تباعاً داخل المواقع التي أخليت.

وبدأت أول عملية إنسحاب من داخل موقع فوج المدفعية في عين تغرة المشرف مباشرة على جزين ومنطقتها ثم مقر قيادة الفوج العشرين في ثكنة جزين.

وافاد شهود عيان أن عناصر «الجنوبي» دمروا وفجروا عدداً من الآليات والمدافع والصناديق التي تحتوي نخائر حية لعدم تمكنهم من نقلها بسبب السرعة

اتجاه مثلث كفرحونة الذي يبعد نحو ستة كيلومترات جنوب جزين. وانتشر «الجنوبي» في محيط المنطقة التي تربطها بإقليم التفاح غرباً والبقاع الغربي شرقاً، واقام حاجزاً ثابتاً عند نقطة الدخول الجديدة في اتجاه الشريط الحدودي جنوباً، في حين تابعت قافلة كبيرة تضم اكثر من ٣٠ دبابة وناقلات جند مدرعة وشاحنات عسكرية تقل عناصر «الجنوبي» وعائلاتهم، عبورها في اتجاه بلدة مرجعيون في المنطقة الحدودية حيث مقر قيادة «الجنوبي»، فوصلت إليها قبل الظهر عبر الجرمق والعيشية، تحت غطاء جوي أمنته طائرات حربية إسرائيلية.

وباستثناء بلدة كفرحونة التي اصبحت محررة، وإن تمركزت قوة «الجنوبي» على التلال المشرفة عليها وتفصلها عنها نحو ٥٠٠ متر، فإن البلدات والقرى المتبقية في قضاء جزين تحت الإحتلال هي عرمتى والريحان وخلة خازن والعيشية والجرمق والقطراني ومزرعة السريرة التي تربط القضاء بالبقاع الغربي وإقليم التفاح، ولا سيما مليخ واللويزة اللتين هجرهما سكانهما وتقعان تحت مرمى النيران.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

اطفال يحتفلون بالانسحاب فوق دبابة تركتها الميليشيات. (رويترز)

مدخل احدى ثكنات «الجنوبي» بعد اخلائها. (الحياة)

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية